

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2441-3-9

هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولوطا اذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبق انكم لتأتون الرجال شهوة من بل انتم قوم مسرفون. وما كان جوارح يتطهرون. كانت من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا. انظر كيف كان عاقبة المجرمين - [00:00:00](#)

سين. ايه ده! جزاك الله خير لا اله الا الله الحمد لله هذه هي القصة الرابعة من قصص الانبياء في هذه السورة وهي على هذا الترتيب في في هذه السورة وفي سورة هود وفي سورة الشعراء - [00:01:00](#)

وصالح فلو ط السلام يعني وارسلنا لوطا الى قومه فقال لهم منكرنا عليهم أتأتون الفاحشة الفاحشة النكراء الفعل القبيحة الشنيعة قوم لوط وهي اتيان الذكور المعروف بالواط والعياذ بالله امة فاجرة خبيثة - [00:01:26](#)

قال الله عنهم يعملون الخبائث وهم انجاس ولهذا عيروا لوطا واهلا بانهم قوم يتطهرون. فصار الطهر عندهم عيبا والخبث هو الملائم للنفوس الخبيثة قال له نبي الله ما سبقه ما سبقكم بها من احد من العالمين. يعني هم هم الذين ابتدعوا واحداثوا - [00:02:10](#)

هذه الفعل فعليتهم مثل اثم من قلدتهم وسلك سبيلهم لانهم الذين سنوا الفاحشة. سنوا الفاحشة وقد ظهر في هذا العصر من هو اقبح منهم واخبث في هذا العصر الذي يسمى عصر العلم هو في الحقيقة عصر فيه من الفجور ما لم يسبق في - [00:02:40](#)

الزمان كيف وقد سنوا وشرعوا اتيان عن نكاح الذكور النكاح مثلي وهو الجمع بين الرجل والرجل والمرأة والمرأة النكاح المثلي فهذا نقول عنه انه ما سبقهم به احد من العالمين ولا قوم لوط - [00:03:18](#)

ولا قوم لوط سبقوهم في هذا والعقد والنكاح المثلي هو في الحقيقة استحلال استحلال لما حرم الله فيكون كفرا فمن فعله من المسلمين كان مرتدا خارجا عن ملة الاسلام لوطا اتيناه حكم ولوطا اذ قال لقومه أتأتون الفاحشة؟ هذا استفهام انكار - [00:03:54](#)

أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء. بل انتم فسادهم في هذه الآية المسرفين. وفي آية اخرى فاسقين وجاهلين. ومفسدين فكل صفات الدم - [00:04:23](#)

مجتمعة في هذه الامة الخبيثة الائمة الفاجرة قل فيهم ما شئت من صفات القبح مسرفين عاديين فاسقين مفسدين مجرمين. كما في اخر القصة لا اله الا الله الله خلق النساء للنكاح - [00:04:47](#)

خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. فهؤلاء اثروا اتيان الذكور على الزواجا. ولهذا قال لهم نبيهم انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء. بل انتم قوم مسرفون. وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال - [00:05:24](#)

من قريبتكم انهم اناس يتطهرون قال الله فانجيناه. يعني حل بهم العذاب. فانجى الله لوطا واهله فانجيناه واهله الا امرأته كانت من الغابرين. لانها كانت امرأة خبيثة مماثلة لقومها على فجورهم وخبثهم - [00:05:45](#)

كما جاء في ضرب المثل بهما بامرأة نوح وامرأة روح. كانتا تحت عبيدين من عبادنا الصالحين فخانتاهما فلم بني عنه ما من الله شيئا ان امرأته كانت من الغابرين - [00:06:23](#)

من الباقيين الهالكين قال الله وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين؟ فجمع الله عليهم الوانا من العذاب قال قلبت عليهم ديارهم جعل الله عاليها سافلها وامطر قال الله في الآية الاخرى وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضوج مسومة عند ربك وما هي من الظالمين - [00:06:44](#)

نسأل الله ان ينزل بأسه على لوطية هذا العصر الذين شرعوه وجعلوه قانونا والدولة السبابة في هذا هي الدولة الظالمة الفاجرة العاتية دولة الامريكان الولايات المتحدة عليهم لعائن الله عليهم لعائن الله تترى عليهم لعائن الله - [00:07:15](#)

الله وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين. ماذا كانت عاقبتهم؟ عاقبتهم الدمار والمصير الى النار نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:08:14](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين قوله تعالى ولوطا ايوة ارسلنا لوطا وقيل معناه واذكر لوطا وهو لوط ابن ابن اخي ابراهيم اذ قال لقومه وتقديري ارسلنا اولى لان لان الايات السابقة كلها هكذا ارسلنا لقد ارسلنا نوحا - [00:08:45](#)

والى عاد اي وارسلنا الى عاد وهكذا وارسلنا لوطا. يعني الى قومه نعم ابن اخي ابراهيم اذ قال لقومه اهل سدوم وذلك ان لوطا رخيصة من ارض بابل كفر مع عمه ابراهيم - [00:09:33](#)

عليه السلام. مؤمنا به مهاجرا الى الشام. فنزل ابراهيم فلسطين وانزل لوطن الاردن ارسله الله عز وجل الى اهل سدوم فقال لهم اتاتون الفاحشة يعني اتيان الذكران ما سبقكم بها من احد من العالمين - [00:10:06](#)

قال عمرو بن دينار ما يرى ذكر الا ذكر في الدنيا الا كان من قوم لوط انكم صار اهل المدينة وحص انكم بكسر الالف. اهل المدينة وحفص من اهل الكوفة - [00:10:44](#)

انكم بكسر الالف على الخبر اخرون الاستئناف لا تاتون الرجال. فرأى الباقون ايش الاخرون نعم الف آ نعم الاستئناف نعم الاخرون الاستئناف. نعم العبارة ما هي بدقيقة فيها قلق في ادبارهم - [00:11:17](#)

من دون النساء فسر تلك الفاحشة ادبار الرجال عندكم اين انتم قوم مسرفون مجاوزون الحنان الى الحرم قال محمد بن اسحاق قال محمد ابن اسحاق كانت لهم فباق وقرى لم يكن في الارض مثلها - [00:12:31](#)

الناس فاذوهم في صوت شيخ وقال ان فعلتم بهم كذا نجوتم فابوا فلما الح عليهم الناس قصدوهم فاصابوهم غلبانا صباحا اخذوهم وقهروهم على انفسهم اخبث واستحكم ذلك فيهم قال الحسن - [00:13:26](#)

كانوا لا ينكحون الا الغرباء وقال الكلبي عمل قوم لوط ابليس لان بلادهم اخصبت فانتجعها اهل البلدان اي فتمثل لهم ابليس في صورة شاب ثم دعا الى دبره فنكح في دبره - [00:14:06](#)

فامر الله تعالى السماء ان تحسبهم وامر الارض ان تخسف بهم قوله عز وجل قول الكلب فيها تفصيلات عن ابليس قوله عز وجل وما كان جواب قومه الا ان قالوا - [00:14:40](#)

انا بعضهم لبعض اخرجوهم يعني لوطا واهل دينه من قرية انهم اناس يتطهرون يتنزهون عن ادبار الرجال فانجيناه يعني لوطن واهله المؤمنين وقيل اهله ابنته الا مراته كانت من الغابرين - [00:15:29](#)

يعني الباقين في العذاب وقيل معناه كانت من الباقين المعمارين عليها دهر طويل مع من هلك وانما قال من الغابرين لانه اراد ممن بقي من الرجال فلما اضم ذكرها الى ذكر الرجال - [00:16:18](#)

قال من الغابرين تذكر المرأة مع الرجال فيقال كانت كانت مع الغابرين. الاصل ان مثلا الغابرون جمع مذكر سالم. هذا هو رأى هذا اسمه عند النحو جمع مذكر سالم فاذا قيل فلانة مع - [00:17:01](#)

المؤمنين او فلانة من الصالحين فعلى وجه التغريب. وقد جاء هذا في القرآن في مواضع منها هذا الموضع الا امراته كانت من الغابرين وقال في في مريم عليها السلام صدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين - [00:17:33](#)

وفي قصة يوسف فاستغفر لذنبك انك كنت من الخاطئين. كل هذا على وجه التغليب يسميه النحات نعم وامطرنا عليهم مطرا. يعني حجارة من سجيل قال وهب الكبريت والنار انظر كيف كان عاقبة المجرمين - [00:17:55](#)

انا ابو عبيدة يقال في العذاب امطر وفي الرحمة مطر قوله تعالى والى مدين خاه شعيب الله المستعان لو قرأت تفسير ابن كثير على القصة قصيرة اقول قصة قصيرة نعم. قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى وقد ارسلنا لوطا - [00:18:19](#)

او تقديره واذكر لوطا اذ قال لقومه اتات هنا الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. ولوطا هو ابن ابن ازر وهو ابن اخي ابراهيم

الخليل عليهما السلام وكان قد امن مع ابراهيم - 00:18:59

عليه السلام. وهاجر معه الى ارض الشام. فبعثه الله تعالى الى اهل سدوم حول وما حولها حولها من القرى. كان المال وما حوله.

ارسله الله الى اهل سدوم وما حوله - 00:19:22

يدعوهم الى الله عز وجل. ويأمرهم بالمعروف. وينهاهم عن ما كانوا يرتكبونه من المآثم والمحارم والفواحش التي اخترعوها لم

يسبقهم بها احد من بني ادم وانا غيرهم وهو اتيان الذكور. وهذا شيء لم يكن بنو ادم. تعهده - 00:19:51

لا تألفه ولا يخطر ببالهم. حتى صنع ذلك لانه لانه خلاف الفطرة الرجال عليها الله خلق لادم وزوجه وخلق لذريته ازواجا من انفسهم

فاتيان الذكران ونقفل للفطرة نعم ولا يخطر ببالهم حتى صنع ذلك اهل سدوم عليهم لعائن الله. قال عمرو بن دينار - 00:20:24

قولوا ما سبقكم بها من احد من العالمين. قال ما نزل ذكر على ذكر. حتى كان قوم لوط قال عجب ان هذه الفعلة لم يسبقهم في

اعادة شرح لقول ما سبقكم يا من احد من العالمين - 00:21:14

وعند البغو الا كان من قوم لوط يعني انه لاحق بهم وحكمه حكمهم مستوجب لعذاب الله نعم وقال الوليد بن عبد الملك الخليفة

الاموي جامع دمشق لولا ان الله عز وجل قص علينا خبر لوط ما ظننت ان ذكرا يعنو ذكرا - 00:21:49

ولهذا قال له لوط عليه السلام اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء. اي عدلتم

عن النساء. وما خلق لكم ربكم منهن - 00:22:25

الى الرجال وهذا اسراف منكم وجهل. لانه وضع الشيء في غير محله. ولهذا قال لهم في الآية الاخرى. قال هؤلاء بناتي ان كنتم

فاعلين. فارشدهم الى نسائهم فاعتذروا اليه بانهم لا يشتهون لا يشتهونهن. قالوا لقد علمت ما لنا في بنات - 00:22:45

بك من حق وانك لتعلم ما نريد. اي لقد آآ لقد علمت انه لا ارى بلنا في ولا ارادة. وانك لتعلم مرادنا من اضيافك. وذكر المفسرون. ان

الرجال كانوا قد استغنى بعضهم ببعض. وكذلك نساؤهم كن قد استغنى بعضهم - 00:23:15

ببعض ايضا وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريبتكم انهم اناس يتطهرون. اي ما لوطا الا انهم باخراجه ونفيه. ومن معه

من المؤمنين. من بين اظهرهم اخرجهم الله تعالى سالما واهلكهم في ارضهم صاغرين مهانين وقوله تعالى - 00:23:45

انهم اناس يتطهرون. قال قتادة قوله تعالى قوم لوط انه كانوا قوما انه يتطهرون هذا من قوم من قول قوم لوط يكفيه الله ويخبر به

خلقت هذا عيب. وقال مجاهد انهم اناس يتطهرون. من ادبار - 00:24:19

عن ابن عباس ايضا. فانجيناه اهلكه. ان امرأة لو كانت من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين. يقول

تعالى فانجينا لوطا واهله ولم يؤمن به احد منهم - 00:24:52

سوى اهل بيته فقط كما قال تعالى فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. الا امرأته فانها لم تؤمن

به. بل كانت على دين - 00:25:17

قومي هاتوا مآلئهم عليه. وتعلمهم بمن يقدم عليهم. احسن اليك. وتعلمهم بمن يقدم عليه من ظيفانه باشارات بينها وبينهم. ولهذا لما

امر لوط عليه السلام يسري باهله امر الا يعلم امرأته ولا يخرجها من البلد. ومنهم من يقول بل - 00:25:37

بل اتبعتمهم فلما جاء العذاب التفتت هي فاصابها ما اصابهم. والظاهر انها الم تخرج من البلد ولا اعلمها بل بقيت معهم ولهذا قالها هنا الا

امرأة وكانت من الغابرين اي الباقيين. ومنهم من فسر ذلك من الغابرين من الهالكين. وهو - 00:26:07

تفسير باللازم. وقوله وامطرنا عليهم مطرا مفسر بقوله. وامطرنا عليها حجابا وما هي من الظالمين ببعيد. ولهذا قال فانظروا كيف كان

عاقبة المجرمين. اينظر يا محمد كيف كان عاقبة من من تجهر من - 00:26:37

انت جهرم على معاصي الله فجرأه عندي هذي النسخة تجهبا تجرأ الصيغة وكذب رسله وقد ذهب الامام ابو حنيفة رحمه الله الى ان

يلقى من شاق ويتبع بالحجارة. كما فعل بقوم لوط. وذهب اخرون من - 00:27:12

الى انه يرجم. سواء كان محصنا او غير محصن. وهو احد قولي الشافعي رحمه الله والحجة ما رواه الامام احمد وابو داود

والترمذي وابن ماجة من حديث دري وردى عن عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه -

وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط. فاقتلوا الفاعل والمفعول به. وقال اخرون هنا هو كالزاني فان كان محصنا رجما. وان لم يكن محصنا جلد مائة جلدة. وهو القول الآخر للشافعي واما اتيان النساء في الادبار فهو النوطية الصغرى - [00:28:20](#)
فهو حرام باجماع العلماء. الا قولوا واحدا شاذا لبعض السلف. وقد ورد في نهى عنه احاديث كثيرة. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد تقدم الكلام عليها في سورة البقرة انتهى. واذا - [00:28:50](#)

الله المستعان والقول الشاذ لا يجوز الاخذ به ولا يأخذ به الا متبع لهواه ليس ابو الزبير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:29:16](#)
وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح والمقصود هنا انهم اذا قالوا ان ربه بعض صفاته اتحد بما خلق من مريم - [00:29:45](#)

فلا بد ان يحصل له اتصال بمريم. قبل اتصاله بما خلق منها. وذا هو معنى النكاح والازدواج. وعند جمهور النصارى ان مريم ولدت اللاهوت كما ولدت الناسوت وهي ام اللاهوت ويقولون في دعائهم يا والدتي - [00:30:11](#)
والاوت الذي ولدته مريم وعندهم رب العالمين. واللاهوت اتحد بالناس الصوت عندهم من حين خلق الناسوت في بطن مريم. هذا اصطلاح عندهم ان لا هو تر الله والناسوت الانسان يقول اتحد اللاهوت في الناسوت - [00:30:41](#)

عيسى عندهم يعني مركب من الله ومن الانسان. فهو انسان نعم عندهم كما مر يعني اقاويل يعني متناقضة ومضطربة ومنافية لنظر العقول نعم واللاهوت اتحد بالناسوت عندهم من حين خلق الناسوت في بطن مريم. لم يحدث بعد - [00:31:05](#)
ولادة فاذا جاز ليكون لرب العالمين عندهم ام ولدته بوجه من الوجوه. فان ان يكون له صاحبة وزوجة او لها واخرى وليس في ذلك ما يحيل العقل والشرع الا وهو لكونها اما لللاهوت اشد ايحالا. فان جاز ان يكون لله تؤم والام اصل - [00:32:01](#)

فلا ان يكون له صاحبة هي زوجة ونظير اقرب واولى. فان من المعلوم ان ولد ذلك الشيء هو المتفرع المتولد عنه انقص بالنسبة اليه من نظيره فاذا قالوا ان لرب العالمين ولدا اتحد بالناسوت. هو نظيره المساوي له في الجوار - [00:32:31](#)
وقالوا ان الناس تؤم هذا المسيح الذي هو الله وهو ابن الله. وقالوا ان مريم ولدا لاهوت كما ولد الناسوت. ولم يكن هذا عيبا ينزهه وقالوا ان الناس الذي هو الله وهو ابن الله - [00:32:59](#)

وقالوا ان الناس تمريم ولدا اللاهوت كما ولد الناسوت. ولم يكن هذا عيبا ينزهه الرب عنه. فلا يجعلوا له ام هذا الولد الذي حفلت به واتحد به اللاهوت وهو فيها وولدت اللاهوت صاحبة وزوجة للاب. اولى - [00:33:32](#)
واخرى والا فكيف تلد ابنه الذي هو اللاهوت؟ ولا تكون صاحبه وامرأته وهم يقولون نحن سمينا علمه مولودا عنه. لكونه تولد عنه تولد الكلمة عن العقل وهذا الولد اتحد بالناسوت. فسمينا المجموع ولدا. وبهذا - [00:34:02](#)

لا يفرقون بين كون المسيح ابن وغيره من الانبياء يسمينا. فانهم يقولون هؤلاء الابناء بالوضع والمسيح ابن بالطبع. اي اولئك سموا ابناء بمشيئة الرب لانه اصطفاهم والكلمة التي جعلوها متحدة بالمسيحية عندهم - [00:34:32](#)
عن الله تولدا قديما ازليا. لا يتعلق بمشيئته وقدرته ولهذا قالوا مولود غير مصنوع. فان القديم الازلي مع كونه قائما بذاته فيكون مصنوعا عند احد من العقلاء. ولا القائلين بقدم العالم. فاذا - [00:35:02](#)

كانت الكلمة اتحدت بالمسيح المخلوق من مريم. والتحمت به. فاذا قيل مع ذلك ان القدير مس المحدث او لاصقه او باشره كان ايسر من هذا كله. والمسيح ولد حادثة عندهم غير الولادة القديمة التي الكريمة. فيلزم ان تكون مريم قد - [00:35:32](#)
قالت زوجة وامرأة بل نكحت نكاحا حادثا يناسب تلك الولادة المحدثه. قال تعالى يكون الولد ولم تكن له صاحبا وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم. ولهذا كان الحلول اسهل من الاتحاد. فمن قال - [00:36:02](#)

الا انه حل في جسد المسيح وما شر كما يحل الماء في اللبن كان ونوم ممن انه اتحد بي والتحم به. فاذا قيل ان مريم امرأة القديم وصاحبه وزوجته كان ما في هذا من اثبات مباشرة الى ومماست الى واتصاله بها. ومهما - [00:36:32](#)

اتصال الزوج بزوجه اهن مما قالوه من اتحاد القديم بالمحدث ومصيره واياه اما جوهرها واحدا واما شخصا واحدا واما مشيئة واحدة. فلها ولهذا كان عاقل يعلم ان النكاح الحسي اسهل من الولادة الحسية فالذكر من الحيوان - [00:37:02](#)

تنكح الانثى فانما مس الذكر للانثى. لم تصر الانثى متولدة عنه. فاذا تجوزوا ان يكون للرب القديم الازلي ما يتولد عنه ويتحد به وهو محدث مخلوق الا ان يكون له ما يمس ما يمس اولى واحرام. واذا قالوا ان من ان المسيح انما - [00:37:32](#)

جانبا لان الكلمة القديمة التي هي ابن اتحدت به قبل. فقد يسمى الناس تلة الذي اتحد به القديم ابنا عندكم. باسم القديم وجعلتموه الى خالقا. فما المانع من جعل ام ذلك - [00:38:02](#)

الناسوت الذي جعلتموه ابن الله صاحبة لله وزوجه. باعتبار ان القديم الازلي حصل منه ومنها. ما هو ابن القديم الازلي الوجه الخامس عشر ان يقال لفظ الابن وروح القدس قد جاء في حق غير المسيح عندكم حتى الحوار بين بين عندكم - [00:38:22](#)

يقولون ان المسيح قال لهم ان الله ابي وابي حتى ايش؟ حتى الحوار بين عندكم ما في شي الوجه الخامس عشر ان يقال لفظ الابن وروح القدس قد جاء في غير المسيح عندكم حتى - [00:38:50](#)

الحواريين حتى الحواريين عندكم يقولون ان المسيح قال لهم ان الله ابي وابيكم والهي والهكم. ويقولون ان روح قد تحل فيهم وفيما عندكم من التوراة ان الرب قال لموسى اذهب الى فرعون - [00:39:32](#)

فقل له يقول لك الرب اسرائيل ابن ابن اسرائيل ابني بكري. ارسله يعبد فان ابنت ان ترسل ابني بكري قتلت ابنتك بكرك فلم فلما لم يرسل فرعون بني اسرائيل كما قال الله. قتل الله اباكار فرعون وقومه من بكر - [00:40:02](#)

فرعون الجالس على السرير الى الاول من اولاد الادميين الى ولد الحيوان اليهم فازت في هذه التوراة تسمي بني اسرائيل كلهم ابناء الله وابكاره سم يا ابن ال مصر ابناء فرعون ويتوسع فتسمي سخال الحيوان اولاد المالك - [00:40:28](#)

وفي مزامير داوود يقول انت ابني سلني اعطك. وفي الانجيل يقول عن المسيح انا ذاهب الى ابي وابيكم والهي والهكم. وقال اذا صليتم فقولوا يا ابا الذي في السماء قدوس اسمك افعل بنا كذا وكذا. ويقولون عن القديسين ان روح القدس يحل فيهم - [00:40:58](#)

وكذلك حلت في داوود وغيره من الانبياء. بل عندهم ان الله يحل في الصديقين كلهم ان كان الابن وروح القدس يقتضي اتحاد اللاهوت بالناسوت. وجب ان يكون كل من الحواريين له - [00:41:28](#)

وناسوتا وكذلك الانبياء فيكون النبي لاهوتا وناسوتا. لانه قد سمي عندكم ابن الله ونطقت فيه روح القدس لا سيما وانتم قلتم في الامانة انه ممجد مسجده له ناطق في الانبياء - [00:41:48](#)

فان كان هذا يوجب حلول اللاهوت في الناسوت او اتحادي به لزم ان يكون غير المسيح من الانبياء بل وابناء اسرائيل لاهوتا وناسوتا. اذا كان الذي جعلتموه اللاهوت حل بغير - [00:42:15](#)

واتحد به او سكن فيه او احتجب به او ما قلتم من الالفاظ التي استدلتتم بها على ان اللاهوت افي المسيح كلفظ الابن وروح القدس موجودة عندكم في غير حق المسيح. والمعجزات التي احتجيتتم بها للمسيح - [00:42:35](#)

قد وجدت لغير المسيح ولو قدر ان المسيح افضل من بعض اولئك فلا ريب ان المسيح عليه السلام افضل من جمهور الانبياء افضل من داوود وسليمان واصحاب النبوات الموجودة عندكم. وافضل من - [00:42:55](#)

لكن مزيد الفضل يقتضي الفضيلة في النبوة والرسالة. كفضيلة ابراهيم وموسى ومحمد صلوات الله عليه وسلامه. وذلك لا يقتضي خروجه عن جنس الرسل. كما قال تعالى ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبل الرسل - [00:43:15](#)

ان كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين له الايات ثم انظروا وقال تعالى وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله رب اي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه - [00:43:48](#)

النار وما للظالمين من انصار. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وما من اله الا هو واحد. وان لم ينت ما يقولون لا يمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. افلا يتوبون الى الله - [00:44:18](#)

والله غفور رحيم. ما المسيح ابن رسول قد خلت من قبله الرسل وام صديقة الاية كلها وجماع هذا الجواب ان ما يوصف المسيح عندهم من كونه ابن الله. وكون الله حل فيه. او ظهر او سكن وكون روح القدس او روح الله - [00:44:48](#)

حلت فيه وكونه مسيحا كل ذلك موجودا عنده في حق غير المسيح فليس للمسيح اختصاص بشيء من هذه الالفاظ. وانما يوجد اختصاصه بلفظ الكلمة. وكونه تجسد من رح القدس وهذا هو الذي خصه به القرآن فان الله قال انما المسيح - [00:45:18](#)

مريم رسول الله وكلمة القى الى مريم. وكلمة القى الى مريم وروح منه وفي الصحيحين عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شهد ان لا اله الا الله وان محمد - [00:45:47](#)

محكما عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القايلة مريم وروح منه وفي الصحيحين عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شهد ان لا اله الا الله - [00:46:12](#)

وان محكما عبده ورسوله. وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القايلة مريم وروح منه. ادخله الله الجنة على ما كان من عمل. فهذا الذي خصه بالقرآن هو الذي خصته الكتب المتقدمة. اذا كان - [00:46:35](#)

مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه واما سائر ما يوصف به ويدعون اختصاصي بي. من كونه ابد ابنا لله وكونه لمسيحا فغيروا ايضا وكونه مسيحا فغيره ايضا في في كتب الله يسمى ابنا لله ومسيحا. ولذلك ما يذكر من الالفاظ التي - [00:46:55](#)

بها على الحلول مثل كون الرب ظهر فيها او حل او سكن. فان هذه الالفاظ موجودة عندهم في حق غير المسيح بخلاف لفظ الاتحاد فانه لا يوجد عندهم عن الانبياء لا في حق المسيح ولا غيره - [00:47:32](#)

ما لا يوجد عندهم من الانبياء لفظ الاغانيم ولا لفظ التثليث ولا اللاهوت والناسوت ولا جوهرة بل هذا كله مما ابتدعوه كما ابتدعوا ايضا تسمية صفات الله. تسمية صفات الله ابنا وروح القدس فهم ابتدأوا الفاظا. لم ينطق بها الانبياء اثبتت - [00:47:52](#)

باطل وابتدعوا استعمال الفاظ الانبياء في غير مرادهم. وحملوا مرادهم عليها والالفاظ المتشابهة التي يحتجون بها على اتحاد اللاهوت بالناسوت. موجودة عندهم في حق غيرك المسيح الفلسفة ليس للمسيح خاصة في كلام الانبياء. توجب ان يكون هو الله. توب - [00:48:22](#)

اوجب ان يكون هو هو الله. او ابن الله وتلك الالفاظ قد عرف باتفاقهم واتفاق المسلمين ان المراد بها حلول الايمان بالله ومعرفته وهده. ونوري ومثاله العلمي في بعبادي الصالحين كما قد بسط الكلام على ذلك في غير هذا الموضع. وقد تقدم - [00:48:56](#)

ومن قال من ضلال المسلمين ان الرب يتحد او يحل في الانبياء والاولياء وان هذا من السر الذي لا يباح به فقوله من جنس قول النصارى في المسيح وهذا كثيرا في كلام كثير من المشايخ - [00:49:26](#)

المدعين للمعرفة والتحقيق والتوحيد. فيجعلون توحيد العارفين ان يصير الموحد هو الموحد هو الموحد ومنهم من يقول ان الله يحل في قلب العارف ويتكلم بلسانه. كما يتكلم الجنى على لسان - [00:49:46](#)

ويقول الاول ما وحد الواحد من واحد اذ كل من وحده جاحدوا عارية ابطلها الواحد توحيده اياه توحيد ايدو وانا عدت من ينعت لاحد ومن هؤلاء من يقول ان هذا هو السر الذي باح به الحلاج وغيره. وهذا عندهم - [00:50:09](#)

الاسرار التي يكتبها العارفون. فلا يبوحون بها الا لخواصهم. ومنهم من يقول انما قتل الحلاج لانه اباح بهذا السر وينشدون من باح بالسر كان القتل شيمته. بين الرجال ولم يؤخذ له ثار - [00:50:48](#)

ومنهم من يقول انما قتل الحلاج لانه اباح بهذا السر. وينشدون من باح بالسر القتل شيمته بين الرجال ولم يؤخذ له ثار وامثال ذلك وهؤلاء في دعواهم الاتحاد والحلول بغير المسيح. شر من النصارى فان - [00:51:15](#)

ان المسيح صلوات الله عليه افضل من كل من ليس بنبي. بل هو افضل من جماهير الانبياء والمرسلين. فاذا كان من ادعى ان لو تتحدى بي كافرا. فكيف بمن ادعى ذلك فبمن فيمن هو دونه - [00:51:46](#)

وهذا الاتحاد الخاص غير الاتحاد والحلول العام. لقول الذين يقولون انه حال بذاته في كل مكان او متحد بكل شيء وغلاة هؤلاء بمحققون. يقولون انه وعين الوجود والوجود واحد. فيجعلون الوجود الخالق القديم الواجب هو عين وجود المخلوق المحب -

نازل المحدث الممكن وهؤلاء مثل ابن عربي الطائي. وصاحبه الصدر القونوي والقونوي وصاحب والعفيف التلمساني وابن سبعين وصاحبه الشستري غششتني وعبدالله البلباني وعامر البصري وطوائف غير هؤلاء وهؤلاء يقولون ان من - [00:52:36](#) صار انما كفروا لانهم خصوا ذلك بالمسيح. وحقيقة قول هؤلاء هو جحد الخالق. وتعطيل كما قال فرعون وما رب العالمين. وقال ما علمت لكم من اله غيري. فان فرعون ما كان - [00:53:16](#)

هذا الودود المشهود لكن ينكر انه صانعا مبينا له خلقه وهؤلاء موافقون لفرعون في ذلك لكن فرعون اظهر الجحود والانكار. فلم يقل الوجود المخلوق هو الخالق وهؤلاء ظنوا انهم يقررون بالخالق. وان الوجود المخلوق هو الخالق. وقد بسط الكلام - [00:53:36](#)

على هؤلاء في اخر هذا الكتاب وهؤلاء لهم شعر نظموا قصائدهم على مذهبهم. كابن الفارظ في قصيدته المسماة بنظم السلوك حيث يقول لا صلواتي بالمقام يقيمها واشاد فيها انها لي صلت. صلت صلتني - [00:54:05](#)

كلانا مصل واحد ساجد الى حقيقته بالجمع في كل سجدة وما كان كان لي صلى سواي ولم تكن صلاتي لغيري في اداء كل ركعة الى ان الا وما زلت ايانا واياي لم تزل ولا فرق بلذاتي لذاتي احبتي - [00:54:35](#)

وقوله الي رسولا كنت مني مرسلًا. وذاتي باياي علي كل على كل التي فان دعيت كنت المجيب وان اكن منادا اجبت من دعائي ولبتي وقد رفعت ياء المخاطب بيننا وفي رفعها عن فرقة الفرق رفعتني - [00:55:05](#)

الى امثال هذه الابيات. وكذلك ابن اسرائيل في شعره قطعة من هذا كقوله. وما غير الكون بل انت عين ويفهم هذا السر من هو ذائق. والتلمساني الملقب بالعفيف كان من افجر - [00:55:35](#)

الناس وكان احذق هؤلاء الملاحدة. ولما قرئ عليه الكتاب فصوص الحكم لابن عربي قيل له هذا الكلام مخالف القرآن. فقال القرآن كله شرك. وانما التوحيد في كلامنا فليل لو اذا كان الوجود واحدا فلماذا تحرم على علي امي وتباح لامراتي - [00:56:00](#)

فلماذا تحرم علي امي؟ وتباح لي امرأتي؟ فقال الجميع عندنا حلال ولكن هؤلاء المحجوبون قالوا حرام فقلنا حرام عليكم وكلام هؤلاء كلهم يناقض بعضه بعضا. فان قوله هؤلاء المحجوبون وقوله قلنا حرام عليكم - [00:56:30](#)

يقتضي الفرق بينه وبين المحجوبين. وبين المخاطب والمخاطب. وهذا ووحدة الودود. واذا قالوا هذه مظاهر الحق ومجال. فان كان الظاهر غير المظالم والمجلي غير المتجلي فقد ثبت فقد ثبت التعدد. وان في الوجود اثنين ظاهرا ومظهرا. وان جعلوهما واحدة - [00:57:00](#)

فقد بطل جواب قال رحمه الله تعالى فصله. حسبك. الله المستعان الحمد لله الحمد لله على نعمة الاسلام نعمة الاسلام والسنة هذا كله البشرية الذين ظلوا عن هدى الله صاروا يتخبطون - [00:57:34](#)

بانواع من الضلال والفساد في عقولهم والاتحادية هم غلاة الصوفية الذين يزعمون ان الوجود واحد هذا الكفر ما بعده يعني هذا القول هو اكثر انواع الكفر كما سمعنا فيما حكاه الشيخ - [00:58:04](#)

خبير بهم خاطب بعضهم وعرف بعضهم سلمهم ورد عليهم احسن الله اليكم يقول السائل الحمد لله نعم يقول السائل عبر الشبكة هل المعتمر عن غيره يأخذ نفس الاجر يأخذ اجر الاحسان - [00:58:42](#)

يؤجر على احسانه الى من اعتبر عنه نعم احسن الله اليكم يقول السائل ابرى الشبكة هي والدي وله زوجتان وسبعة اولاد وست بنات وعنده مبلغ من المال تسعة وتسعين الف - [00:59:53](#)

هل اه هل الثمن الزوجات يشتركون فيه نعم للزوجتين ثم ثمن المبلغ للزوجتين والباقي للاولاد الذكر مثل حظ الانثيين ويقسم المبلغ على ثمانية ثم يقسم الناتج عن اثنين للزوجتين والباقي يقسم - [01:00:48](#)

على كم الاولاد اه يقول سبعة اولاد وست بنات. سبعة اربعطعش وست بنات بان يقسم على عشرين يقسم الباقي على عشرين للابن يعني الذكر له سهمان والبنت سهم واحد هكذا - [01:01:21](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة بعض شركات الاسهم تخرج الزكاة فهل هذا يكفي اذا فوض المشترك صاحب الاسهم

إذا فوض اليهم اخراج الزكاة يا اجزاء اما ان يخرجوها بغير علمهم ولا ابنهم فلا يجزئ - [01:01:57](#)

آآ المسئول عن الزكاة هو ما لك الاسهم مالك واسهم هو المسئول عن الزكاة ليس لها ان تخرج الزكاة الا باذن اصحاب الاسهم نعم لانه لانه لا بد في غرة كانت من نية لابد من النية - [01:02:41](#)

انما الاعمال بالنيات فمن اخرج عن غيره زكاة مالي لم تجزئه عنه. لم تجزئه عنه. نعم سم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة سكنت في بيت وتم توجيهه لغير اتجاه القبلة - [01:03:12](#)

وجلست اصلي مدة سنتين باتجاه خاطئ فما الحكم في هذه الحالة الله اعلم هذا تفريط عظيم فوسائل المعرفة القبلة كثيرة وسهلة ميسرة مراعاة وملاحظة الجهات وبالالات الان التي تؤشر الى القبلة - [01:03:50](#)

وان كان الانحراف يسيرا فلا يضر ان شاء الله اما اذا كنت اذا كان الانحراف شديدا فان الصلاة العصر ان الصلاة لا تصح القبلة لكن مع طول هذه المدة انا لا اقول شيئا فيها - [01:04:33](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل في الصدقة عن الغير هل يشترط فيها التلفظ بالنية. لا يشترط اذا فعلت فعل عن الغير فهل شرط ان تقول عن فلان - [01:05:00](#)

حتى في الحج لو حج الانسان عن ابيه او عن امه ولم يقل لبيك عن فلان صح يا حجو احسن الله اليكم يقول اه تقول السائلة عبر الشبكة ما حكم صلاتي - [01:05:27](#)

ان استعملت مواد تجميلية او عطر يحتوي على الكحول مع عدم علمي بمقداره اما استعملت وسائل التجميل ان كانت تكون طبقة على الجسم فان الوضوء لا يصح اذا كانت تكون طبقة اما اذا كانت من نوع الدهان - [01:05:51](#)

يعني فقط فلا يضر اذا كان من نوع يعني الدهن الذي يكون على الجلد اما اذا كان يكون طبقة بحيث اذا الجلد يعني انفصل منه طبقة فان هذا عازل للماء عن الجسد عن الجلد فلا يصح الوضوء - [01:06:25](#)

واما العطر تقولين انه في كحول فينبغي تجنبه ولو صليت بعد استعماله فالصلاة صحيحة ان شاء الله لكن ينبغي يتجنب في الكحول لانه الشارع المشتبهات الرسول صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يليك ما يليك ويقول فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - [01:07:04](#)

الله قد اغنى عباده عن ما حرم عليهم انواع الطيب كثيرة واحد الطيب الطاهر النظيف نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة امرأة عند الميقات يوم احرمت اه نسيت - [01:08:03](#)

اه شعر الابط واطى ولم تذكر الا بعد الاحرام فهل لها حلقها بعد احرامها؟ لا بعد احرامها لا تأخذ من شعرها ولا ظفرها شيئا البت. نعم ويقول كذلك اليك وهل عليها شيء لو لم تحلقها في اداء عمرتها - [01:08:31](#)

ليس عليها شيء الواجب في العمرة على المرأة التقصير اذا فرغت من الطواف والسعي اقصر من شعر رأسها واما تقليم الاظفار ونتف الابط فهذا بحسب الحاجة في حال الاحرام لا لا يجوز وبعد الاحرام اذا كانت - [01:09:03](#)

يعني متوافرة ازالته من سنن الفطرة تقديم الاظفار ونتف الابط وقص الشعر بالنسبة للرجل وهكذا احسن الله اليكم. يقول السائلة عبر الشبكة اشتركت في مسابقة ولم يخبر من البداية ان لها جوائز - [01:09:32](#)

وقد غششت في الكثير من اسئلتها وعند الانتهاء من المسابقة تواصل معي احد المنظمين واخبرني اني قد اربحت مكافأة مالية وحاولت معهم اني لا اريدها ولكنهم اصرروا ان اخذها فهل يكفي - [01:10:10](#)

تصدق بكامل المبلغ بنية التصدق لهم ام ماذا افعل لا يكفي اذا تصدقت بالمبلغ برئت ذمته ان شاء الله والغش متضمن للكذب فلا يتقرب منك بالفعل او القول نعم احسن الله اليكم - [01:10:39](#)

يقول السائل عبر الشبكة هل يشرع للمصلي السؤال عند ايات الرحمة والاستعاذة عند ايات العذاب في صلاة الفريضة لا خلاف ولكن المعروف من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يفعل ذلك الا في صلاة الليل في - [01:11:23](#)

النافلة يعني اما الفريضة لم ينقل انه صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك من التسبيح والتعوذ والسؤال نعم احسن الله اليكم يقول

السائل عبر الشبكة اردت اه اخذ شقة - [01:11:52](#)

تمليك من احد الشركات العقارية وتبدأ الاسعار من خمسة واربعين الف دينار وهناك بيع الحال. وهناك بالتقسيط بنفس المبلغ ولكن هناك ارباح بنسبة ثلاثة بالمئة والتقسيط يكون شهري لمدة سبع سنين او تسع على حسب الشقة - [01:12:18](#)

على حسب الشقة والمبلغ فهل هذا ربا شراء الفرق بالتقسيط ليس به ربا الارباح الثلاث هذي ما ندري شف كيف تحصل الارباح هذي لمن هي لمن تكون يحتاج الى توضيح - [01:12:50](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يشرع للمأموم اذا عطس في الصلاة ان يحمد الله نعم نحمد الله لكن لا يرفع صوته حتى لا يثبته الجاهل. حتى لا يثبته جاهل - [01:13:33](#)

يحمد ربه سرا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة نريد ان تبسط لنا معنى سبحان الله يقول اهل العلم سبحان هذي معناه تنزيهه تنزيها سبحان الله يعني تنزيها لله - [01:14:00](#)

يعني الله منزّه عن النقائص منزّه عن النقائص وعن متابعة المخلوقات منزّه عن العيوب فهو موصوف بكل صفات الكمال منزّه عن جميع النقائص هذا معنى التسبيح سبحان الله سبحان ربك رب العزة - [01:14:32](#)

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الملك والملوك هذا معنى التسبيح التسويح معناه التنزيه والتنزيل معناه نفي انت اذا قلت سبحان الله فانت تنفي عن ربك كل نقص وعيب - [01:15:11](#)

من اجل النقائص يستلزم نفي الكمال الكمالات والحمد لله يتضمن اثبات صفات الحمد المحامد لله تعالى سبحان الله والحمد لله الاولى فيها نفي والحمد لله فيها اثبات وكأنك تقول الله تعالى - [01:15:51](#)

موصوف بكل صفات الكمال وتعالى منزّه عن جميع النقائص والعيوب نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجب على المرأة الوضوء اذا قامت بتغسيل طفلها من النجاسة؟ لا - [01:16:20](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل القرض عليه زكاة ام لا؟ وذلك اني اخذت لاهي قرضا وهو الذي سيدفع القسط فان حال الحال آآ زكيت المال الموجود بحسابي. فهل هذا يكفي؟ ام ان - [01:16:48](#)

نفسه عليه زكاة القرض اذا كان موجود عندك فهو من حسابك حسابك زكيتها الجميع والحمد لله في حسابك مئة الف واقترضت مئة الف وحال الحال على المبلغ مئتين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:17:27](#)

اذا كان البث يصلنا هنا في الغرب الساعة الثالثة في منتصف الليل اختلاف التوقيت سؤالي اذا استيقظت في هذا الوقت فما هو الافضل الاستماع الى الدرس او الصلاة لاني سمعت - [01:18:06](#)

آآ انه اثر عن بعض السلف واظنه عمر عندما قالوا له الصلاة قال نحن في صلاة على كل حال تيسر ان تجمع تأخذ يعني بقسط من قيام الليل وتستمع في بقية الوقت كان حسنا - [01:18:30](#)

وهذا ابو تيسر والحمد لله يعني يعني اما ان تقدم تتقدم بربع ساعة نص ساعة وتصلي ما شاء الله ثم تستمع في بقية الوقت او بعدما ينتهي تصلي ما شاء الله - [01:18:56](#)

اذا كان في الليل بقية الامر يسير ان شاء الله. نسأل الله ان يعينك ويجمع لك الخير كله. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه ماذا يفعل اه من انتقض وضوءه بعد ان سلم - [01:19:24](#)

من الصلاة واراد ان يسجد للسجود بعد السلام تعذر عليها سجود السهو من توابع الصلاة من توابع الصلاة تيسر له ان يستأنف الوضوء ويسجد فحسن والا نرجو انه لا يلزمه - [01:20:02](#)

الحدث بمثابة طول الفصل بمثابة طول الفصل والفقهاء يقولون اذا الانسان السهو وطال الفصل فانه لا يجب عليه لانه من واجبات الصلاة وواجبات الصلاة تسقط بالنسيان وفي حكم ذلك اذا انتقض الوضوء - [01:20:55](#)

الفصل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة قد قدر الله علي باني اصبت بسحر من بعض الحاقدين قبل اه ثلاث سنوات وبعد معاناة الحمد لله انا في تحسن كبير - [01:21:29](#)

وسؤالي لاحظت في نفسي عندما اقبلت على طلب العلم وجدت تحسنا واضح فهل يتأثر الجن العارظ بالدروس والمحاضرات وحضور مجالس الذكر فهل يتأثر ايه الجن العارض آآ بالدروس والمحاضرات وحضور مجالس الذكر - [01:21:55](#)

لعله يمكن انه ينفر منها لا يخف يعني اتصاله بمن يتصل به يمكن ان يكون يكره هذه المجالس فيخف اتصاله او يحبها وينتفع بها فيكف شره عن من تعلق به نسأل الله العافية - [01:22:25](#)

وما دمت في تحسن نسأل الله ان يتم عليك النعمة وان يشفيك وان يحبط كيد الكائدين المفسدين نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة من اسبانيا اقول انا متزوجة منذ سبع سنوات - [01:23:21](#)

لدي طفلين اعاني من ادماج زوجي للافلام الاباحية وكذلك طلبه لي الدائم الممارسة من الدبر وازدانة الى كلامه مع الفتيات والخيانة وسوء خلقه معي فانا لا اشكي لاحد والله تعبت ومرضت بالاكتئاب - [01:23:55](#)

فهل من نصيحة اما الاكثار من الدبر فلا تطاوعيه ابدا. لانه حرام لا تطاوعيه مهما كان لا تطاوعيه ابدا واما ما ذكرت من اطلاعه على المواقع الاباحية واتصاله النساء الاجنبيات فهذا من فعله انكري عليه وناصحيه - [01:24:26](#)

علي وناصحي وقولي له اتق الله يا عبد الله. الله قد اغناك بما اباح هداك الله بالحلال عن الحرام فاتق الله واذا كان يصلي اصبري عليه قدومي على الانكار والمناصحة - [01:24:59](#)

اما اذا كان لا يصلي فاعلمي على التخلص منه تخبي الخلع او المطالبة بالطلاق نعم وطبعا هي احسن اليك فكرة وازدانة الى كلامي مع الفتيات والخيانة يعني الفجور الزنا يعني. نعم - [01:25:24](#)

المهم عليها الانكار التخويف بالله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر اه الشبكة اه هناك امرأة نقوم برعاية ابنها من طليقها ويرسل له ابوه نفقة تكون في حسابها فهل يجوز - [01:25:56](#)

لها ان تأخذ منها بعض الشيء بحاجة نعم زوجها الذي ولد المبلغ ان تنتفع به هي وولدها لكن لا تأخذ شيئا يؤدي الى التقصير في حق البلد قد يكون المبلغ فيه فضل فالحمد لله تستفيد منه - [01:26:43](#)

لان الزوج اذا كان كان طيبا وكريما فانه قد يرسل اكثر من اللازم من المبلغ واحسن الله اليك وهذا يقول وهناك اخوة واخوات او هناك اخوة واخوات يقومون للدرس ربما قبل الفجر - [01:27:20](#)

في ساعتين لفارق التوقيت والبعض ينقل الدرس فدعواتكم لهم بالثبات اسأل الله ان يثبتهم وان يفتح عليهم وان يزيدهم علما وهدى وتوفيقا وصلاحا اسأل الله للجميع الهداية والاستقامة. نعم. اه انت احسن الله اليك. بارك الله فيك - [01:28:03](#)